



رحلة ليلي في عالم الأشكال

Rasha Aly



جلست ليلى في غرفة الفنون المشرقة تتأمل صفحة كراستها البيضاء
بحيرة وشغف. كانت تتساءل عن السر الذي يجعل لكل شيء في العالم
صورة متميزة وشكلاً يخصه. ابتسمت معلمتها واقتربت منها لتأخذها في
رحلة شيقة لاكتشاف أسرار الخطوط والمساحات



دعت المعلمة طالبات الصف الرابع للقيام بجولة استكشافية داخل الفصل الدراسي. رفعت المعلمة إطار صورة مربعاً وساعة حائط دائرية، سألت الفتيات عما يلاحظنه في هذه الأشياء اليومية. بدأت عينا ليلي تتسعان وهي تدرك أن العالم مليء بالأنماط الهندسية المتنوعة



بدأت ليلى تلاحظ التفاصيل من حولها بعينين جديدتين كلياً. رأت الطاولة المستطيلة، والسبورة ذات الزوايا القائمة، والنافذة المكونة من ربعات صغيرة متراسة. أدركت ليلى أن الشكل هو الإطار الخارجي الذي يحدد حدود ومساحة كل جسم نراه.



خرجت الفتيات إلى حديقة المدرسة الجميلة لتتبع الأشكال في أحضان الطبيعة. اندهشت ليلي عندما رأت أوراق الأزهار المثلثة، وأقراص العسل لمسدسة، وقطرات الندى الدائرية البراقة. اكتشفت أن الطبيعة معلمة بارعة في رسم أبهى الأشكال الهندسية وتنسيقها.



عادت ليلي إلى مقعدها وبدأت تدمج الأشكال البسيطة معاً لتكوين
 صور أكثر تعقيداً. رسمت مثلثاً فوق مربع ليصبح بيتاً دافئاً، ورسمت دوائر
 صغيرة متراسة لتبدو كشجرة مورقة. شعرت بالحماس وهي ترى كيف
 تتحد الأشكال البسيطة لبناء مشاهد كاملة.



شرحت المعلمة للفتيات الفرق بين الأشكال ثنائية الأبعاد والخطوط
تي تحددها. تعلمت ليلي أن المربع يتكون من أربعة أضلاع متساوية وأربع
زوايا، بينما الدائرة خط منحنى متصل لا بداية له ولا نهاية. سرت ليلي
برسم هذه الأشكال بدقة واهتمام.



عرضت المعلمة مجسمات ثلاثية الأبعاد، مثل الكرة والمكعب والأسطوانة، لتبين للفتيات كيف تكتسب الأشكال حجماً وعمقاً. لمست ليلي سطح المكعب الخشبي وشعرت بأوجهه المربعة المتعددة، متفهمة التحول السحري من الرسم المسطح إلى الجسم الملموس.



أمسكت ليلي بالأوراق الملونة والمقص الآمن لتبدع لوحة فنية مميزة
قامت بقطع دوائر ومثلثات ومستطيلات براقعة، ورصتها بعناية لتبني مدينة
مستقبلية مليئة بالألوان والأنماط الهندسية الساحرة. كان العمل الفني يجسد
كل ما تعلمته عن عالم الأشكال.



وقفت ليلي أمام زميلاتها في الفصل بكل فخر واعتزاز لتشرح فكرة لوحتها الفنية. تحدثت بطلاقة عن أهمية الأشكال في حياتنا وكيف تساعدنا على فهم الهندسة والجمال في كل ما يحيط بنا. صفقت زميلاتها إعجاباً بتفكيرها المبدع وتحليلها الذكي.



في نهاية اليوم، أغلقت ليلي كراسة الرسم الخاصة بها وهي تشعر
بالسعادة والامتنان. أصبحت تنظر إلى الغرفة والحافلة والأشجار بنظرة
ملئية بالفهم والتقدير للهندسة الساحرة. أدركت ليلي أن التعرف على مفهوم
الشكل فتح لها باباً جديداً لرؤية العالم بعيون أكثر إبداعاً.